GALAXY INTERNATIONAL INTERDISCIPLINARY RESEARCH JOURNAL (GIIRJ)
ISSN (E): 2347-6915
Vol. 11, Issue 12, December (2023)

THE ROLE OF EMULATING ROLE MODELS IN ENHANCING FAMILY VALUES RELIGIOUSLY IN THE LIGHT OF HOLY QURAN AND SUNNAH

Zainab Youssif Nassir, Tahir Al-Gharabawi
College of Quranic Sciences and Knowledge, University of Religions and Denominations, Iran Department of Quranic Sciences, College of Quranic Sciences and Knowledge, University of Religions and Denominations, Iran
E-mail: a96884853@gmail.com

ABSTRACT

The family is the small component of the large family, which is society, and therefore family cohesion is a very important part of social interaction, and this social interaction generates a state of worship of God Almighty, and we have seen in the Holy Qur'an and in many of the biographies of the prophets that the prophets used to call on God. May God Almighty grant them children to worship God Almighty. If the father is a successful leader of the family he is in, then his children will be like him, worshiping God Almighty with everything they have been taught. We must imitate all the prophets, may God's prayers be upon them, and do what they used to do, and we pray to God to May He grant us good offspring, and may we raise our children to fear God Almighty, to worship Him, and to all the good qualities and morals that we found in him from God's messengers and prophets. The work plan included dividing the research into an introduction, three sections, and a conclusion. The first section included the family's interconnectedness in calling on God for its provision. The second section included the family's interconnectedness leading to the family's call to establish Sharia, while the third section included following the example of the prophets in their family interconnectedness leading to the worship of God and keeping away from immorality.

دور التأسي بالقدوة في تعزيز الأسرة عبادياً على ضوء القرآن والسنة

زينب يوسف ناصر
د.طاهر الغرباوي

مقدمة

إن الأسرة هي المكون الصغير للأسرة الكبيرة وهي المجتمع، ولذلك الترابط الأسري هو جزء مهم جداً من التفاعل الاجتماعي وهذا التفاعل الاجتماعي يولد حالة من عبادة الله تعالى، وقد رأينا في القرآن الكريم وفي كثير من سير الأنبياء أن الأنبياء كانوا يدعون الله تعالى لأن يرزقهم الأولاد ليعبدوا الله تعالى، فإذا كان الوالدُ قائداً ناجحاً للأسرة التي هو فيها فإن أولاده سوف يكونون مثله يعبدون الله تعالى بكل ما عُلّموا. وعلينا نحن أن نقتدي بالأنبياء جميعهم صلوات الله عليهم وأن نفعل ما كانوا يفعلونه وندعو الله أن يرزقنا الذرية الصالحة، وأن نربي أولادنا على تقوى الله تعالى وعلى عبادته وعلى كل الصفات والأخلاق الحميدة التي وجدناه عن رسل الله وأنبيائه. وتضمنت خطة العمل تقسيم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تضمن المبحث الأول ترابط الأسرة في دعوة الله لرزقها اما المبحث الثاني فكان الترابط الأسرة يؤدي لدعوة الأهل لإقامة الشريعة فيما تضمن المبحث الثالث الاقتداء بالأنبياء في ترابطهم الأسري المؤدي لعبادة الله والبعد عن الفواحش.

المبحث الأول: ترابط الأسرة في دعوة الله لرزقها

عندما يكون الإنسان عبداً لله تعالى بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وذلك أن يكون عبداً بالقول والعمل والفعل، ويدعو الله تعالى ليستجيب له ويرزقه ولداً ويرزقه ولداً، فإنه سيشكر الله على نعمائه (i) وهذا الشكر طبعاً يتضمن الشكر اللفظي، لكن الشكر الأكبر والشكر الحقيقي والفعلي هو ما سوف يربي أولاده عليه وهو عبادة الله (ii).

فإذا كان الوالد ربّ أسرة ناجحاً (iii) وعلم أولاده الدين القيّم والصحيح، بالقول والفعل واستجاب أولاده له بكل إصغاء واحترام فإنه هنا يكون قد زرع بذور التقوى والعبادة فيهم، وعندما أصغوا إليه هذا يعني الاتفاق والطاعة وارتباط الأسرة بكل متانة وقوة وعلاقات رصينة (iv).

ومن ذلك علينا الاقتداء بسيدنا زكريا الذي طلب من الله تعالى أن يرزقه ولداً، فرزقه الله ولداً عابداً لله تعالى، جاء في كتاب الله تعالى ((وإنّي خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربّ رضياً)) (v)

نلاحظ هنا أن سيدنا زكريا طلب من الله أول ما طلب أن يكون هذا الولد رضياً، أي مرضياً من أهله بتقواه وعبادته لله، وعندما يكون مرضياً فإنه يكون ولداً صالحاً وعمداً من عماد الترابط الأسري الناجح في الحياة وفي الأسرة وفي المجتمع (vi).

بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر خفت والباقر عليهما السلام جاء في تفسير الصافي للكاشاني " "في الجوامع قرأ السجاد التاء أي قلوا وعجزوا من إقامة الدين من بعدي وكانت امرأتي عاقرا لا تلد فهب لي من لدنك رحمة فإن مثله لا يرجى إلا من فضلك وكمال قدرتك وليا من صلبي.

يرثني ويرث من آل يعقوب وقرئ بالجزم.

إنهما قرئا يرثني وأرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ترضاه قولا وعملا والباقر عليهما السلام وفي المجمع عن السجاد القمي لم يكن يومئذ لزكريا ولد يقوم مقامه ويرثه وكانت هدايا بني إسرائيل ونذورهم للأحبار وكان زكريا رئيس الأحبار بن مأتان ويعقوب بن مأتان وبنو مأتان إذ ذاك رؤساء بني إسرائيل وبنو مريم بنت عمران وكانت امرأة زكريا (vii) أخت سليمان بن داود ملوكهم وهم من ولد(viii).

النبي صلى الله عليه وآله رضيا وهو غير جائز لأن النبي لا ولو كان المراد من الإرث إرث النبوة(ix) لكان قد سأل جعل أن يكون يمنع فهذا لا " صدقة يكون إلا رضيا معصوما، وأما قوله عليه السلام: " إنا معشر الأنبياء لا نورث ما تركناه خاصا به واحتج من حمله على العلم أو المنصب والنبوة بما علم من حال الأنبياء أن اهتمامهم لا يشتد بأمر المال كما يشتد بأمر، وقيل لعله أوتي من الدنيا ما كان عظيم النفع في الدين(x) فلهذا كان مهتما به أما قوله النبوة كيف تورث قلنا المال إنما يقال ورثه الابن بمعنى قام فيه مقام أبيه وحصل له من فائدة التصرف(xi) فيه ما حصل لأبيه وإلا فملك المال من قبل الله لا من قبل المورث فكذلك إذا كان المعلوم في الابن أن يصير نبيا بعده فيقوم بأمر الدين بعده جاز أن يقال ورثه أما قوله عليه السلام: " إنا معشر الأنبياء " فهذا وإن جاز حمله على الواحد كما في قوله تعالى: * (إنا نحن نزلنا الذكر) * (الحجر: 9) لا سيما وقد روي قوله: " إنا معاشر الأنبياء لا يجوز لكنه مجاز وحقيقته الجمع والعدول عن الحقيقة من غير موجب لا نورث " والأولى أن يحمل ذلك على كل ما فيه نفع وصلاح في الدين وذلك يتناول النبوة والعلم والسيرة الحسنة والمنصب توفر الدواعي على بقائها ليكون ذلك النفع دائما مستمرا. يجوز النافع في الدين والمال الصالح، فإن كل هذه الأمور مما زكرياء هي زوجة لأن إبراهيم عليهم السلام بن يعقوب بن إسحاق السابع: اتفق أكثر المفسرين على أن يعقوب ههنا هو من ولد يهوذا بن يعقوب وأما زكريا (xii). سليمان بن داود أخت مريم وكانت من ولد

المبحث الثاني: الترابط الأسرة يؤدي لدعوة الأهل لإقامة الشريعة

في الحياة الدنيا كما في الأمور الدنيوية يطلب الأب من أولاده أن يتبعوا سبيلاً ما في دعوته (xiii) لهم إلى عبادة الله تعالى، وهنا يتبين لنا الترابط في موضوع الاستجابة فإذا كانت الأسرة متحابة وكلمة الأب مسموعة ومطاعة (xiv)، والولد أو الأولاد عموماً مطيعين لكلام والدهم كانت الأسرة على درجة من الوعي والتقارب والترابط الأسري القوي والمتين، وبذلك يكون الأب قد حقق قوة مكانته بحكم أنه الآمر أو الناهي الأعلى في المجتمع الصغير والذي هو الأسرة، ويكون قد حقق أمراً آخر وهو الأهم وهو عبادة الله تعالى (xv)

وللاقتداء بذلك فقد أنزل الله تعالى آية على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في أن يدعو أولاده وأسرته وأهله جميعاً للصلاة، وطبعاً كما هو معروف الصلاة جزء من العبادة وهي الأهم من حيث الشريعة أو تطبيق تلك الشريعة في حياتنا الدنيا وهي من مجمل الأمور التي أمرنا بها الله تعالى جميعاً في كتابه العزيز، قال تعالى ((وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعقبة للتقوى)) (xvi)

لرسول الله صلى الله عليه في الكافي عنه عليه السلام قال إياك وأن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفي بما قال الله عز وجل .فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم وقال لا تمدن عينيك الآية(xvii) وآله وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها وداوم عليها لا نسئلك رزقا ان ترزق نفسك ولا أهلك نحن نرزقك وإياهم ففرغ (132) .بالك للآخرة والعاقبة المحمودة للتقوى لذي التقوى

في هذه الآية قال أمر الله نبيه أن يخص أهل بيته وأهله دون الناس ليعلم الناس الباقر عليه السلام في العوالي والمجمع عن .أن لأهله عند الله منزلة ليست لغيرهم فأمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة

ثم خصنا الصلاة في هذه الآية قال خصنا الله بهذه الخصوصية إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الرضا عليه السلام وفي العيون عن بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر وفاطمة عليهما السلام من دون الأمة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجي إلى باب علي الأنبياء عليهم الله أحدا من ذراري أكرم رحمكم الله وما الصلاة خمس مرات فيقول صلاة في كل يوم عند حضور كل .التي أكرمنا بها وخصنا من دون جميع أهل بيتهم(xviii) الكرامة بمثل هذه السلام

وزاد القمي مرسلا وفي المجمع عن الخدري بعد قوله يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم .المدينة حتى فارق الدنيا شهد تطهيرا القمي فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا

نصبا بالصلاة بعد التبشير له بالجنة لقول الله سبحانه وأمر أهلك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان نهج البلاغة وفي (xix).بالصلاة واصطبر عليها فكان يأمر بها ويصبر عليها نفسه وفي الكافي مثله

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى جاء في تفسير الميزان للطبطبائي: " " " الآية ذات سياق يلتئم بسياق سائر آيات السورة(xx) فهي مكية كسائر ها على أنا لم نظفر بمن يستثنيها ويعدها مدنية وعلى وعلي عليه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا فالمراد بقوله " أهلك " بحسب انطباقه على وقت النزول خديجة .النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان من أهله وفي بيته أو هما وبعض بنات السلام

بني فقول بعضهم: إن المراد به أزواجه وبناته وصهره علي، وقول آخرين: المراد به أزواجه وبناته وأقرباؤه من والمطلب، وقول آخرين: جميع متبعيه من أمته غير سديد، نعم لا باس بالقول الأول من حيث جري الآية وانطباقها لا هاشم .خديجة عليها السلام(xxi) من الأزواج غير بمكة من حيث مورد النزول فان الآية مكية ولم يكن له صلى الله عليه وآله وسلم

لنفسه وهو كناية الرزق وقوله: " لا نسالك رزقا نحن نرزقك " ظاهر المقابلة(xxii) بين الجملتين أن المراد سؤاله تعالى منك وأنت المحتاج المفتقر إلينا فيكون في معنى قوله: " وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون، ما أريد منهم غنى عن أنا في من رزق وما أريد أن يطعمون، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين " الذاريات: 56 - 58، وأيضا هو من جهة تذييله بقوله: ، فتفسيرهم 37 :الحج " " والعاقبة للتقوى " في معنى قوله: " لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم .ليس بسديد النبي صلى الله عليه وآله وسلم للخلق أو لنفس الرزق بسؤال الرزق سؤال .وقوله: " والعاقبة للتقوى " تقدم البحث فيه كرارا

ولا يبعد أن يستفاد من الآية من جهة قصر الامر بالصلاة في أهله مع ما في الآيتين السابقتين من أمره صلى الله عليه وآله عن أن يمد عينيه فيما متع به الكفار أن السورة نزلت في والنهي والصبر وسلم في نفسه بالصلوات الأربع اليومية .من العتاق الأول (xxiii) سورة طه أو خصوص الآية. وفيما روي عن ابن مسعود أن البعثة أوائل

المبحث الثالث: الاقتداء بالأنبياء في ترابطهم الأسري المؤدي لعبادة الله والبعد عن الفواحش

وفي الاقتداء وتعليم الأنبياء لنا وقصصهم التي كلها عبر مفيدة، نلاحظ أن مريم العذراء عليها السلام كانت على أخلاق حميدة ولذلك كان سيدنا عيسى عليه السلام أول كلمة نطق بها هي عبادة الله عز وجل، قال تعالى ((فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً)) (xxiv)

.جاء عند الكاشاني في تفسير الصافي " قال إني عبد الله آتاني الكتاب الإنجيل وجعلني نبيا
.وجعلني مباركا أين ما كنت
.في الكافي والمعاني
.قال نقاعا الصادق عليه السلام والقمي عن
أنك أشهد فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت عيسى عليه السلام وفي الكافي عنهم عليهم السلام فيما وعظ الله به
.عبدي ابن أمتي
الله على أهل زمانه فقال كان يومئذ حجة إنه سئل أكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد الباقر عليه السلام وفيه عن
.لله غير مرسل أما تسمع لقوله حين قال إني عبد الله آتاني الكتاب الآية حجة نبيا
في تلك الحال آية للناس عيسى عليه السلام لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان حجة قيل فكان يومئذ على من أسمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت حجة ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة مات بسنتين ثم عيسى عليه السلام له سنتان وكان زكريا الحجة لله تعالى بعد صمت سبع عيسى عليه السلام وهو صبي صغير أما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ الحجة على يحيى وعلى الناس أجمعين الحديث عيسى عليه السلام سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين أوحى الله إليه فكان .بالحجة وهو ابن ثلاث سنين وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا عيسى عليه السلام قد قام الرضا عليه السلام وعن الرؤوس لأن كل الناس ليست لهم أموال وإنما الفطرة على الفقير والغني والصغير زكاة قال الصادق عليه السلام القمي عن .والكبير

وبرا بوالدتي وبارا بها عطف على مباركا ولم يجعلني جبارا شقيا(xxv) (32)

والتربية الصالحة كذلك في قصة سيدنا هابيل وكيف أنه كان تلقى تعاليم إلهية آدم وحواء على عكس أخيه، فهو قرر ألا يضرب خوفاً من الله، وهذا يدل على طاعة هابيل لوالديه في الأسرة وتلقي التعاليم الدينية والتعاليم الدنيوية، ويؤكد مدى التوافق في هذه الأسرة بين آدم وحواء وهابيل، وهذا الأمر يجب أن يكون قدوة لنا جميعاً، وأن نسير على طريقة آدم وهابيل لا على طريقة قابيل (xxvi).

قال الله تعالى في كتابه العزيز ((لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين)) (xxvii) أخوه يقتله الحامل للإثم الداخل في النار، أو الظالم هو أخاه فيكون هو يقتل ومحصله أن الامر على هذا التقدير يدور بين أن بقتله ويسعد الظالم على سعادة نفسه وليس بظالم، بل يختار أن يشقى أخوه الظالم أخيه قتل فيكون هو كذلك، وليس يختار .هو وليس بظالم، وهذا هو المراد بقوله: " إني أريد، الخ " كنى بالإرادة عن الاختيار على تقدير دوران الامر غلاما لقياه قتل فالآية في كونها تأويلا لقوله: " لئن بسطت إلى يدك " (الخ) كالذي وقع في قصة موسى وصاحبه حين فاعترض عليه موسى بقوله: " أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا " فنبأه صاحبه بتأويل ما فعل بقوله: " وأما وأقرب رحما " (الكهف: زكاة الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه 81).

أخيه بسوء(xxviii) اختياره على الحياة مع الشقاء والدخول شقاء مع السعادة وإن استلزم الموت فقد أراد المقتول أي اختار والاسى من أبويه على حياته الحزن الظالمين، كما اختار صاحب موسى موت الغلام مع السعادة وإن استلزم في حزب .وأقرب رحما(xxix) زكاة بنفسه ويضل أبويه، والله يعوضهما منه من هو خير منه يضل وصيرورته طاغيا كافرا
:والرجل أعني ابن آدم المقتول من المتقين العلماء بالله، أما كونه من المتقين فلقوله
إنما يتقبل الله من المتقين " المتضمن لدعوى التقوى، وقد أمضاها الله تعالى بنقله من غير رد، وأما كونه من العلماء بالله "

فلقوله: " إني أخاف الله رب العالمين " فقد ادعى مخافة الله وأمضاها الله سبحانه منه، وقد قال تعالى: " إنما يخشى الله من عباده العلماء " (فاطر :28)
فحكايته تعالى قوله: " إني أخاف الله رب العالمين " وإمضاؤه له توصيف له بالعلم كما وصف صاحب موسى أيضا بالعلم إذ قال: " وعلمناه من لدنا علما " (الكهف: 65).
طينته وصفاء فطرته: طهارة وكفى له علما ما خاطب به أخاه الباغي عليه من الحكمة البالغة والموعظة الحسنة فإنه بين عن أن البشر ستكثر عدتهم ثم تختلف بحسب الطبع البشري(xxx)
قتله، فإنه - أي الأخ الذي تقبل الله منه القربان - لن يمد وبين الشيرازي بقوله " "أكد له أنه لو نفذ تهديده وعمد إلى الله ويخشاه، ولن يرتكب أو يلوث يده بمثل هذا الإثم حيث تقول الآية: لئن بسطت إلى يدك لتقتلني يخاف أخيه، فهو لقتل يده ما أنا بباسط يدي لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين.
أنه لا يريد أن يتحمل آثام الآخرين، قائلا له: إني أريد أن تبوأ - يقتله وأضاف هذا الأخ الصالح - مخاطبا أخاه الذي أراد أن (1) بإثمي وإثمك(xxxi) (أي لأنك إن نفذت تهديدك فستتحمل ذنوبي السابقة أيضا، لأنك سلبت مني حق الحياة وعليك التعويض عن ذلك، ولما كنت لا تمتلك عملا صالحا لتعوض به، فما عليك إلا أن تتحمل إثمي أيضا، وبديهي أنك لو قبلت كما تقول الآية (الظالمين هذه المسؤولية الخطيرة فستكون حتما من أهل النار، لأن النار هي جزاء :الظالمين فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء(xxxii).

الخاتمة

- اتضح من خلال الدراسة اهمية القدوة والتأسي بها وتأثيرها على افراد الاسرة لا يقتصر على الجوانب السلوكية العامة فحسب وانما يمتد تأثيرها حتى على السلوكيات العبادية للإفراد
- ان خلق القدوة في الأسرة وتأثيرها على الافراد من الجانب العبادي ينعكس ايجابياً على الاسرة وتفاهمها واستقرارها فيما بعد
- ان الإباء في الاسرة هم جزء أساسي ومهم في عملية تكامل افرادها وذلك لأنهم يمثلون القدوة التي يحاول الأبناء الاقتداء والسير على خطاهم وكلما كان الأباء ملتزمون بالجوانب الأخلاقية والعبادية كلما كان الأبناء أكثر استجابة للتعلم عن طريق التأسي بالوالدين
- ان دور الإباء في تعليم الأبناء ممارسة العبادات عن طريق التأسي والقدوة انما هو في حقيقته دعوة لتعليم الأبناء على الالتزام واحترام الوقت والنظام والابتعاد عن الفوضى.

(i) - النظرية الاجتماعية في الفكر الإسلامي، رضوان زينب، ص76
(ii) - العمل والعبادة، هادي حمودي, 87
(iii) - نظام الأسرة الاجتماعي الإسلامي، ضيف الله آغا، ص56
(iv) - النظرية الإنسانية في الكرامة الإسلامية، برهان خليل زريق، ص67
(v) - مريم 6
(vi) أنبياء الله، أحمد شفيق بهجت ص38
(vii) المرأة بين الفقه والقانون، مصطفى سباعي، ص32
(viii) - الصافي، أبو الفيض الكاشاني، ج4، ص39
(ix) حل المواريث على مذهب الأمامية، محمد تقي، ص166
(x) - الفكر التربوي عند الشيعة الأمامية، علاء الدين القزويني، ص98
(xi) - الأسرة في الإسلام، السيد محمد الصدر،
(xii) - الطبري، ج5، ص188
(xiii) العمل والعبادات، محمد حسين منصور، ص177

(xiv) ـ النظام الأسري في الإسلام، د. عبد السلام محمد.
(xv) ـ المذكرة في فقه الدعوة لله، محمد بو حديد، ص121
(xvi) طه 132
(xvii)ـ تفسير الإمام الخوئي, ج2, ص122
(xviii)ـ تفسير القمي, ص187
(xix) ـ تفسير الصافي، الكاشاني، ج3، ص122
(xx) ـ دلالة السياق، ردة الله طلحي، ص232
(xxi) زوجات النبي, محمد صواف, ص67.
(xxii) ـ الرزق ومفاهيمه، عبد الملك قاسم، ص72
(xxiii) ـ تفسير الميزان، الطبطبائي، ص179
(xxiv) مريم30
(xxv) ـ تفسير الصافي، ص24
(xxvi) ـ قابيل وهابيل، د. عبد الحميد جودة السحار، ص67
(xxvii) المائدة 28
(xxviii) الإخوان قابيل وهابيل، د. منصور عبد الحكيم، ص33

(xxx) ـ تفسير الميزان، الطبطبائي، ج2، ص133
(xxxi) أناشيد الإثم والبراءة، مصطفى محمود، ص27
(xxxii) ـ تفسير الشيرازي، ص37

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولاً: المصادر والمراجع

1. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، ضبط صدقي جميل العطار، (بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م
2. بهجت، أحمد شفيق، أنبياء الله، ط29، دار الشروق، القاهرة، 2003م.
3. أبو الحديد، محمود، المذكرة في فقه الدعوة لله، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2017م
4. الحكيم، منصور عبد، الإخوان قابيل وهابيل، ط1، دار الكتاب العربي، دمشق، 1980
5. رضوان، زينب، النظرية الاجتماعية في الفكر الإسلامي: اصولها وبناؤها من القرآن والسنة، ط1، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، 1982م
6. زريق، برهان خليل، كتاب الكرامة الإنسانية، ط1، دار العصماء، دمشق، 2016م
7. السحار، عبد الحميد جودة، قابيل وهابيل، ط1، مكتلة مصر، 2022م
8. سباعي، مصطفى، المرأة بين الفقه والقانون، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، بيروت; م1999
9. بن سلامة، محمد خلف واغا، خلوق ضيف الله، نظام الاسرة والمجتمع في الإسلام، ط1، دار الفكر، الأردن، 2015
10. الشيرازي: ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ط2، مطبعة شريعة
11. الصدر، محمد، الأسرة في الإسلام، ط1، دار ومكتبة البصائر، النجف، 2010م

12. الصواف، محمد، زوجات النبي الطاهرات وحكمة تعددهن، ط3، دار الاعتصام، القاهرة، 1979م
13. الطلحي، ردة الله، دلالة السياق، ط1، جامعة ام القرى، السعودية، 1424هـ
14. الفيض الكاشاني، التفسير الصافي، تح: السيد محسن الاميني، ط1، دار الكتب الإسلامية، (طهران، 1416هـ).
15. القمي، محمد تقي، حل المواريث على مذهب الأمامية، ط1، دار الكتب العربية، طهران، 1962
16. القزويني، علاء الدين، الفكر التربوي عند الشيعة الإمامة، ط2، مكتبة الفقيه، الكويت، 1986م
17. القاسم، عبد الملك، الرزق ابوابه ومفاتيحه، ط1، دار القاسم، 2023م
18. منصور، محمد حسين، قانون العمل، ط1، دار المطبوعات الجامعية، 1997م
19. محمد، عبد السلام، النظام الأسري في الإسلام
20. محمود، مصطفى، أناشيد الإثم والبراءة، ط2، دار المعارف، 1998م